

درس 7 | الأمل والألم | سلسلة صناعة العلماء | راغب السرجاني

صلاح سلطان

راغب السرجاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيد الاولين والآخرين سيدنا محمد النبي المصطفى والرسول المجتبى لخاتم الانبياء والمرسلين. اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى الله واصحابه والتابعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين -

00:00:03

ثم اما بعد اخواني واخواتي في الله تبارك وتعالى نقول لكم من اعمق صدورنا من سويناء قلوبنا نحبكم في الله تبارك وتعالى ونعيش هما ثقيلاً والما عريضاً لكن في الوقت نفسه نعيش املاً كبيراً جداً - 00:00:23
ونرجو ان نعيش معاً هذا الالم والامل معاً وان خط طريقاً من العمل لصناعة العلماء هذا ما نريده ان شاء الله ان نتعاون عليه معاً. ان نتوافق في ان نتعاون عليه - 00:00:42

ان نسعى اليه ان نصر باذن الله تبارك وتعالى على بناء هؤلاء العلماء الربانيين الذين يحسنون التواصل مع رب العزة سبحانه وتعالى الا بحبل من الله وحبل من الناس ثم يحسنون التواصل مع الناس - 00:00:58

ثم يعمرون هذه الارض ويستخرجون لنا حضارة بهذا النظام الهرمي الذي ذكره او ذكرنا به اخانا الكريم والمشارك الجليل معي في هذه الحلقات اخي الحبيب الدكتور راغب السرجاني. نعم. اني به لسعيد - 00:01:17

وانا اعتقد ان ناس كثيرة تغبطني وانا استحق ان اغبط لهذه الصحبة الطيبة بفضل الله تبارك وتعالى. الله يكرمك. حقاً انا سعيد بهذه الصحبة معاً لصناعة العلماء مع اخي وحبي في الله فضيلة الدكتور راغب السرجاني - 00:01:40
دكتورنا الكريم احنا في اخر حلقة كنا نتحدث عن آلام وبدأنا نتحدث عن جوانب من الامل. الامل نعم. والناس عادة آآ يعني تجلس مع بعضها في مجالس وديوانيات وحوار وائمه وخطباء وآآ يعني برامج - 00:01:58

لا تخرج منها الا بصورة من الالم الشديد جداً فيزداد شعور الانسان بانكسار قلبه وبعدهن يبقى الناس اما شخص ينزل به الامر الى درجة الاحباط اليأس ويعني القنوط ومن يقطن من رحمة ربه الا الضالون. مم - 00:02:17
فنكون قد ساهمنا في صناعة يعني مزيد من الخمول واليأس والاحباط. وهناك من يزن الامور. لابد ان نعرف الالم مم. ولابد في الوقت ذاته ان نستصحب الامل الشواهد التاريخية كثيرة - 00:02:37

وطبعاً انت بحر في هذا الامر لكن اعتقد ان جزءاً من شاطئ هذا البحر هو واقعنا فعايزين يعني جوانب من الامل في يعني اطار صناعة العلماء. نعم. واواعي الامة الاسلامية الموجودة الان. نعم. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. طبعاً انا اعبر عن سعادتي - 00:02:53

بصحبة حضرتك وربنا سبحانه وتعالى يجمعنا على الخير دائماً. اللهم امين. جزاك الله كل خير على التقديم. برضو دايماً اقول مبالغ فيه. وربنا سبحانه وتعالى يعني يجري الحق على لسانك ويجعله في قلبك. آآ الحقيقة - 00:03:13

الرسول عليه الصلوة والسلام يقول في الحديث من قال هلك الناس فهو اهلكهم او فهو اهلكهم. نعم. وطبعاً حضرتك طبعاً في اللغة يعني فبحراً انا بكل عامة المشاهدين والمشاهدات اه في فرق لغوي لطيف ما بين الاثنين والمعنيين الصحيحين. نعم. من قالها لك - 00:03:30

كالناس فهو اهلكهم اي فهو اشدتهم هلاكا. يعني هو اكثراهم هلاكا. لانه محبط لانه يائس. فاليائس هذا هالك واليائس هذا طائع ولا مكان له بين افراد الامة الاسلامية. او من قال هلك الناس فهو اهلكهم اي فهو الذي تسبب في هلاكهم. لانه هو آآ - 00:03:50 اعطي هذا اقعده الناس ومنع حركتهم ومنع نشاطهم ومنع حميتهم للدين ومنع حمايتهم للتغيير والاصلاح وما الى ذلك. فنحن لا نقول هذه الكلمات ابدا. بل نحن نرى الحق آآ ان الامل موجود في كل فترات الامة حتى في اشد لحظات الضعف التي تمر بها الامة -

00:04:10

وهاد لقطة سريعة جدا من التاريخ وارجع للواقع. ما فيش فايدة برضو. لا ملش وهي اللقطة مش من تاريخ عادي من تاريخ الرسل صلى الله عليه وسلم واعظم الانبياء وخاتم المرسلين وسيد العالمين صلى الله عليه وسلم. لما جاءه آآ يعني خباب ابن الارت -

00:04:30

وهو قد قوي بالنار وتعرض للدم شديد وضنك وتعب وقهر وبطش. ماذا آآ يعني قال الرسول عليه الصلاة والسلام وما كان رد فعل عليه الصلاة والسلام. آآ الرجل يقول صلى الله عليه وسلم سؤال قد نراه بسيطا جدا. يقول له يا رسول الله الا تدعوا الله لنا - 00:04:50 الا تستنصر لنا يعني احنا من بنا ظروف صعبة جدا. ادع لنا فقط يعني هو الرجل لا يطلب الا الدعاء. والدعاء امر نحن مأمورون به. وهو العبادة. واجب يعني انا لازم ادعوا. اه. فهو الرجل يطلب طلب بسيط جدا. فاذا الرسول صلى الله عليه وسلم يغضب. وكان متكتنا فجلس واحمر وجهه - 00:05:11

ويعني شيء غريب جدا فقال يعني انه كان يؤتى بالرجل من قبلكم في حفر له في الارض حفرة. ثم يوضع فيها ثم يؤتى شرف يوضع على مفرك رأسى فيشق الى اثنتين وما يصده ذلك عن دينه. ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمي وعظامه وما يصد ذلك عن دينه - 00:05:33

ثم قال يعني هذا هذا الصورة من الالم التي تتعرض لها خباب هي ليست صورة كبيرة هناك سور اعظم مرض في التاريخ. ونجا بعدها المؤمنون. هذه الصورة التي تراها الان ولكنكم قوم اه ما هي دي في اخر - 00:05:52 اخر الحديث ان هذا الجزء الاول. نعم. يعني سيدنا الرسول عليه الصلاة والسلام ببنبه خباب من الارت للتاريخ. نعم. يقول له انظر للتاريخ. التاريخ الذي سبقك وانت عملت اصل العملية كلها نسبية. انا وضعي دلوقتي سيء. نعم. لكن بالمقاييس الى ما قبل ذلك. لو كان وضع الفات قبل كده اسوأ فالحمد لله انا كوييس. العملية - 00:06:10

ما حدش في الدنيا بيعيش مستريح. يعني هي القضية كلها الراحة الحقيقية عندما يعني احمد بن حنبل متى تستريح؟ قال في الجنة. اه. خلاص هي الراحة الوحيدة ايه ده المطلقة في الجنة اما هو قرن وضعك بالتاريخ - 00:06:30 آآ سيدنا خباب ابن الارت ان اذكر له يوم من الايام يعني آآ سيدنا عمر بن الخطاب سأله ماذا رأيت من المشركين؟ في فترة مكة فكانت ساعتها امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلم يتكلم خباب انما كشف عن ظهره فصرخ عمر - 00:06:45 هي مجرد ان رأى ظهر خباب صرخ عمره قال والله ما رأيتك اليوم قط. رأى حفر في ضهر خباب ابن الارت فقال ما هذا؟ قال يوقدون الفحم على الارض ثم يطفئونها بجلدي ولحمي - 00:07:00

يحطوه على الشحم على الفحم ويقفوا عليه باقدامهم في هذه الحالة من الالم ومن الحرق ومن الحفر في ظهره يأتي الى الرسول صلى الله عليه وسلم الا تدعوا الله لنا الا تستنصرنا؟ يغضب الرسول صلى الله عليه وسلم لماذا؟ اشتمن رائحة يأس في كلام خباب الارض وغير مسموح للمسلم ان - 00:07:15

نعم. فقام عمل له حاجتين ذكره بالتاريخ. وعشان كده احنا بنقول التاريخ بعد التاريخ ده مش بعد ترفي في حياة الامة. ما هو السقاقة كده جزء رئيسي في بناء الفرد - 00:07:33

موسكو. صحيح. جزء رئيسي في بناء المجتمع المسلم. تلت القرآن تاريخ فالرسول عليه الصلاة والسلام بيقول له اول حاجة التاريخ بصل للتاريخ الناس اللي قبلك كانت كذا احمد ربنا انت وضعك دلوقتي كوييس قوي. الحاجة الثانية انظر بقى للمستقبل والوعد الذي اعدك به - 00:07:43

قال صلى الله عليه وسلم والله وكلامه صلى الله عليه وسلم لا يحتاج لفسم لكنه يقسم ليزرع المعنى في قلب خبابه في قلوبنا. يقول والله ليتمكن الله هذا الامر هذا الاسلام حتى يسير الراكب من صناعه الى حضرموت لا يخشى الا الله والذئب على غنمته ولكنكم تستعجلون. لا الله الا الله. بعد كل - 00:07:57

هذا الالم والتعب يستعجل خباب. ماذا نقول عن انفسنا؟ نحن لم نرى ما رأه خباب اللي الرسول عليه الصلة والسلام رأه قليلا بالقياس الى ما سبق. نعم. فانا اقول لاخواننا انظروا - 00:08:17

الى التاريخ لا اقول التاريخ القديم ولكن التاريخ الحديث. انظر الى ستين سنة سابقة خمسين سنة سابقة اخرى في المسألة دي الحقيقة لان احنا انت جيت فينا روح الحقيقة العودة ايضا الى هذه الاصول الكبيرة. ايضا يعني انا اتعجب لحديث يعني عمرو بن معدى كرب - 00:08:27

لما اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم ايضا فاذا بالنبي صلى الله عليه وسلم يقول له لان طال بكم امد لتملكون كنوز كسرى ابن هرم. الله! راح فاتح فمه. هم. قال يا رسول - 00:08:46

الله كسرى ابن هرم زده احنا قاعدين في شعب ابي طالب لا يجد احدنا. ابن حاتم. عدي ابن حاتم. عديب حاتم. جزار الله كل خير. نعم. فيعني احنا لا نجد يعني يعني تقرحت اجدادنا - 00:08:56

يعني السيدة خديجة رضي الله عنها احد اسياط وفاتها ان تعرضت لحياة صعبة جدا في شعب ابي طالب يعني الحصار الاقتصادي دوت. صحيح. يعني ادى الى يعني ناس قتلت وناس يعني ماتت موتا بطينا لان ده بيسموه الموت صبرا. مم - 00:09:06
فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول لان طال بكم امد لتملكون كنوز كسرى ابن هرم. الله اكبر قال كسرى ابن هرم يا رسول الله قال كسرى ابن هرم. كسرى ابن هرم يا رسول الله. يعني بيعد مرة تانية؟ طبعا. قال كسرى ابن هرم. قال لان طال بكم امد ليخرجن الرجل بملء يديه تبرا او - 00:09:22

ثم يعود فلا يجد من يأخذة. اه. وده بشرى بانتعاش اقتصادية كبيرة جدا. لاحز هم عايشين في ظروف قاسية من اقصى ما يمكن. صحيح. ثم يبشر بالثالثة وهي الامن يعني السلطة الكبيرة جدا الامن. يعني آخلاص يعني هي دي العناصر الاساسية. مم. اللي ممكن فعلا - 00:09:38

من الحيرة الى مكة الى مكة لا تخشى الا الله. يعني فالهم يقول لقد كنت ممن فتح كنوز كسرى الهرموز ز منه هو اللي كان عايش هذا الظرف في نفسه. نعم. يعني عاش لغاية ما شاف هو بنفسه - 00:09:59

ولقد يعني رأيت المرأة. المرأة. نعم. يعني شاف الجانب الثالث تخرج من الحيرة الى بيت الله الحرام لا تخشى الا الله ولان طال بكم امل. الله اكبر. لترون الرجل يخرج بملء يديه تبرا او فضة ثم يعود فلا يجد من يأخذة. هو ده اليقين اللي عايزينه. اه. ومتتأكد ان ده هيحصل - 00:10:15

وبعدين النهاية ان الامام ابو عبيد في كتابه الاموال يذكر يعني وقائع عديدة ليست واقعة واحدة سيدنا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه في عهده يعني قريب جدا من عهد النبوة. آت ترسل اليه اليمن بكل خرائط - 00:10:35
وبكل زكواتها يقول بعثتك جابيا سيدنا معاذ يعني الرسول صلى الله عليه وسلم بعثك قبل ذلك الى هذه الارض الاتذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثك داعيا ولست جابيا - 00:10:50

كان دار الخلافة هي اللي بتقول ايه الفلوس دي جاية منين؟ يعني انت بتعملوا ايه؟ الفلوس دي الم يأمرك النبي صلى الله عليه وسلم ان تأخذ منهم صدقة من اغنيائهم - 00:11:03

كيف ترد في فقرائهم؟ مم. انت باعتها لي لدار الخلافة قال يا امير المؤمنين والله ما ارسلت اليك شيئا ولا اجد احدا يأخذة. الله اكبر اختفى. كل الناس اغتاب. اختفى الفقر. اه. افريقيا اللي بتتشكوا الان من التصحر - 00:11:13

افريقيا الان اللي فيها على الاقل تلتلمية وخمسين مليون يعيشون تحت حزام الفقر الشديد افريقيا في الحكم الاسلامي كانت ترسل زكاتها الى دار الخلافة الاسلامية. الله اكبر. يعني هذه البشارات يعني الكبيرة من عهد النبوة لابد ان - 00:11:27

تستقر في الاعماق. نعم. واحنا بنصنع علماء ربانيين نقول ان هذا العالم دانما عنده الامل وبيث الامل. ليس فقط عنده الامل. مشكلة كبيرة حضرتك ان الساعات العالم نفسه هو اللي محبط. ما انا بقول المعلم يطلع - 00:11:47

اتكلم ويوسع اكتر واكتر الفجوة بيننا وبين غيرنا يحاول على قدر المستطاع ان هو بيث جلد الزات واهانة الحضور. حتى الناس اللي حاضرة بتبقى هي اللي بذلت جهد وجدت. يقعد يعني يقرع اذانهم ويلومهم يعني شيء - 00:12:03

واحد كان بيقول في صلاة الجمعة انا دلوقتي يقول اللي جنبه واحد حكى لي يقول او الشيخ بقى هيبدأ يشتمنا دلوقتي. الشيخ هيبدأ يتكلم عن الاغنياء الفجار والمش عارف ايه - 00:12:23

كأن ما فيش يعني التجار الصادقين الناجر الصدوق مع النبيين شف في واقعنا يعني. صحيح احنا بنشوف التجار الاشرار وبنشوف ايضا التجار الصدوق. يعني هذا موجود وهذا موجود يعني اذا ازا نزرتنا للتاريخ الحديس يعني - 00:12:33

ناس عصرته اللي بيشوفونا آآ يعني كتير منهم شاهد هذا الامر من عشرين سنة من تلاتين سنة لاربعين سنة في واقع امتنا وفي واقع المسلمين في العالم اجمع حتى في البلاد غير الاسلامية. لو خدنا مسلا الواقع المسلمين في البلاد المسلمة. الاخوة والاخوات اللي قاعدين دلوقتي - 00:12:57

قدام الفضائيات بيترجوا على الفضائيات. هم نسيوا. خلينا نرجع كده ورا ست سبع سنين. ايه الفضائيات اللي كانت بتتكلم في الاسلام؟ مش باقول لك عشرين تلاتين سنة انا بتتكلم ست سبع سنين عشر سنين كان ايه الفضائيات؟ كانت يعني بالعافية ممكن تلاقى برنامج اسلامي آآ ربع ساعة في مكان ما وفي وقت ميت - 00:13:14

ايت هو لا يراه احد وآآ ممكن يكون آآ ملقي ممل لا يعني اداء واجب. اه بنقول على ديت اسكنتش كده نقول واحد بيجي يمثل يعني انه انه مذيع في التليفزيون. يقول آآ احنا باسم الله الرحمن الرحيم صباح الخير. احنا بنبتدئ معكم النهاردة بما تيسر من سورة - 00:13:34

قل هو الله احد. وسوف نبدأ برمجة اليوم بالقرآن الكريم. ونختتم بالقرآن الكريم ونعيش بينهما مع الشيطان الرجيم. لكن ايه اللي حصل الان؟ لن يختفي الشر من الدنيا. طبعا. لكن آآ وجود الخير بهذا الكم؟ تنافس الان القنوات الاسلامية على كثرتها في اخراج - 00:13:54

الخير للناس هذا يعني طبعا ملهم لابد ان نقف امامه وقفه آآ وقفه امل ونرفع الرأس ونسعد ونطمئن دين رب امين سبحانه وتعالى الذي نشره هذا النشر في ايام معدودات نحن نتكلم عن ست سبع سنوات وهذه في اعمار الامم لا شيء. نعم. فازاي هذا التنافس والظهور - 00:14:14

هذا الكم الهائل من العلماء هنا وهناك. والكم الهائل من العلماء الذين يوافقون كل رغبات المستمعين والمستمعات والمشاهدين والمشاهدات ان انا بشوف هذا يستريح للشيخ فلان وهذا يستريح للشيخ فلان ولا تعارض انما كل التنوع هذا بيدي نوع من الثراء اللي بيخلطي كل - 00:14:34

كل المشاهدين ما شاء الله وقادعين مبسوطين كلهم بيشوفوا برامج اسلامية. وينتقل من قناة الى قناة ومن قناة ما عدش تليفزيون هو جهاز الشر اللي موجود في البيت. ده ملهم بسيط - 00:14:54

من ضمن ملامح حتى الاطفال بقى لهم اه. يعني بقت شرائح بدأت في الاول قنوات للكل وتخاطب الكل فبعض القنوات قال لك تخصص الاطفال بس. يعني والحقيقة يعني دلوقتي انا بحب اعاقب اولادي لاي ظرف من الظروف - 00:15:04
ما تتفرجش على القناة بتاعة الاولاد دي لان رائعة جدا. اه بقينا احنا الكبار بنقعد نتفرج اه بالنسبة له عامل جذب فيصبح الاسلام عامل جذب بهذا طبعا تغير محوري احنا بنتكلم فين؟ اه لما تيجي تنظر الى حتى موقع الانترنت برضه كوسيلة من وسائل دخول الاسلام الى العالم اجمع. موقع الانترنت دلوقتي برضه - 00:15:21

كنا بنتكلم عن عشر سنين كان ايه موقع الانترنت اللي في الدنيا كلها؟ في الدنيا كلها ما كانش فيه غير موقع او اتنين بيتكلموا عن الاسلام. متخصصين في الاسلام. من عشر سنين بقى سنة الفين. سنة آآ يعني آآ الفين وعشرة - 00:15:41

اللي احنا فيها دلوقتي موقع الاسلام لا حصر لها حقيقة ما تستطيع ان تحصيها من كثرتها. وموقع ما شاء الله يدخل عليها عدد كبير جدا من المشاهدين اجهزهات لعلنا اشرنا الى موقع قصة الاسلام. اسلام ستريد كوم يدخل عليه اليوم يا دكتور مع ان الموقع احنا ما شاء الله يعني اونلاين بقى لنا اربع سنوات فقط. بيدخل علينا - 00:15:53

اثنين وعشرين الف قارئ يوميا. ما شاء الله لا قوة الا بالله. اثنين وعشرين الف انسان لما عملنا خريطة جبنا خريطة العالم وشفنا من الاحصائيات اللي بتخشن علينا الدول اللي بتخشن علينا. تخيل آآ خمس دول فقط من العالم كله هيخش على موقع قصة الاسلام. بتسوانا وكوريا - 00:16:13

شمالية غالبا ما فيه مشكلتهم. هنحاول نحل مشكلتهم. ما شاء الله. انما. انما بقية دول العالم بالكامل حتى في اواسط افريقيا في اقصى امريكا الجنوبيه في اقصى شمال الكره الارضية كله يعتقد على الموقع ده شيء فعلا مبهـر. اين كنا يعني اين هذا الامر من خمس ست سنوات فقط لا اقول انا - 00:16:33

هذا الكلام ودخول المواقع الاسلامية عبر الانترنت الى كل بيت بيـفكـري بـحدـيـسـ الحـبـيـبـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـارـاهـ رـأـيـ العـيـنـ الذـيـ قالـ فيـهـ لـنـ انـ يـتـرـكـ اللهـ بـيـتـ مـدـرـ وـلـاـ وـبـرـ. لـاـ بـيـتـ فـيـ الـبـادـيـةـ وـلـاـ بـيـتـ فـيـ الـحـضـرـ - 00:16:53

الـاـ اـدـخـلـهـ اللهـ هـذـاـ دـيـنـ بـعـزـ عـزـيزـ اوـ بـذـلـ ذـلـيلـ. عـزـ يـعـزـ اللهـ بـهـ الـاسـلـامـ. وـذـلـ يـذـلـ اللهـ بـهـ الـكـفـرـ. دـهـ يـدـخـلـ الـاسـلـامـ الـىـ كـلـ بـيـتـ رـغـمـاـ عنـ اـنـوـفـ الـعـالـمـ اـجـمـعـ. عـاـمـلـيـنـ عـلـيـكـ حـصـارـ وـاحـاطـةـ وـارـهـابـ سـيـاسـيـ وـارـهـابـ عـسـكـريـ - 00:17:11

وصواريخ باليستية واقمار صناعية ويتسلل الاسلام تسللا الى كل بيت. كل واحد عنده كمبيوتر يستطيع ان يطلع على ما يشاء من الاسلام يقرأ عن الحبيب وسلم يقرأ عن القرآن الكريم عن الصحابة الاطهار عن السلف الصالح عن عن عن من ابواب الخير يقضي الشاب آآ يعني - 00:17:31

آآ الساعات وال ساعات امام هذا الخير. وكان من آآ من عشر سنين ليس امامه الا الشر فقط. نعم. فنحن الحقيقة في الواقع يعني الشواهد كثيرة جدا ولعل حضرتك عندك يعني اضافات لهذه الشواهد تقول انت فعلا بفضل الله الى صعود. والى ان شاء الله الى اقتراب من الصدارة. انا - 00:17:51

الحقيقة بالنسبة يعني البرامج التليفزيونية لم اكن اتصور ان في بعض الاخوات مثلا تقول انا زوجي بقى له عشرين سنة سكير وعريـدـ. ياـ لـطـيفـ. وـاـنـاـ صـابـرـةـ مـحـتـسـبـةـ بـاـحـاـوـلـ بـكـلـ الـمـحاـوـلـاتـ. مـشـ قـادـرـةـ عـشـانـ اوـلـادـيـ. وـبـنـاتـيـ اللـيـ هـيـتـجـوـزـوـ - 00:18:10

يعني لكنه استمع الى بعض برامجكم مم. فبـكـىـ وـتـابـ الىـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـصـارـ مـنـ الـعـبـادـ وـمـنـ النـسـاـكـ وـمـنـ اـهـ. اـزـوـاجـ الطـاهـرـيـنـ. المـتـمـيـزـيـنـ. ايـ خـيـرـ. وـالـلـهـ يـاـ دـكـتـورـ رـاغـبـ يـعـنـيـ الرـسـائـلـ اللـيـ بـتـأـتـيـ - 00:18:26

من هذه البرامج يتجعل الانسان يعني مرات يعني يستفيض في البكاء بين يدي الله عز وجل ويقول يا رب يعني يعني انت يعني من كرمك ومنك سخرتنا مم. لحمل رسالتك واداء امانتك - 00:18:44

وتحمل رسالتنا الى يعني الناس في حتى يعني رحت اعلمهم لا نعلمهم يصل اليهم تصل اليهم الدعوة يعني كان برنامج مع الدكتور عمر عبدالكافـيـ والـشـيـخـ وجـديـ فيـ رـيـاضـ الـجـنـةـ الـقـنـاـةـ الـبـحـرـيـةـ ماـ كـانـتـشـ بـتـوـصـلـ اـمـرـيـكاـ. وـلـمـ رـحـتـ اـمـرـيـكاـ لـقـيـتـ وـاحـدـ بـيـقـولـ لـيـ اـنـاـ عـازـمـكـ عـلـىـ يـعـنـيـ حـاجـةـ يـعـنـيـ تـسـرـبـ - 00:18:58

ورحت لقيت اخونا يعني شف الجمـعـ بـقـىـ بـيـنـ الـفـضـائـيـاتـ وـالـانـتـرـنـتـ. هـمـ. لـقـيـتـ اـخـوـنـاـ كـلـ يـوـمـ اـرـبعـ كـانـ اـوـلـ مـرـةـ بـيـذـاعـ الـبـرـنـامـجـ بـيـجـمـعـ الـجـالـيـةـ هـنـاكـ فيـ اـمـرـيـكاـ فيـ بـيـتـ عـبـدـهـ كـبـيرـ وـيـجـبـ شـاشـةـ عـرـضـ كـبـيرـ جـداـ سـيـنـمـاـ. وـالـجـالـيـةـ كـلـهاـ تـأـتـيـ فيـ الـبـيـتـ عـنـدهـ. وـعـلـىـ الـانـتـرـنـتـ وـيـسـمـعـ - 00:19:18

البرنـامـجـ فيـ اـوـلـ بـشـهـ اـهـ. يـقـولـ لـكـ كـلـ يـوـمـ اـرـبعـ المـكـانـ بـيـكـونـ مـزـدـحـمـ بـهـذـاـ الشـكـلـ. اللـهـ اـكـبـرـ. الخـيـرـ هـذـاـ يـعـنـيـ بـفـضـلـ اللـهـ وـمـنـ يـعـنـيـ فـعـلـاـ اـثـرـ يـعـنـيـ فـيـ الـمـسـلـمـيـنـ اـوـلـاـ - 00:19:38

وـفـيـ غـيـرـ الـمـسـلـمـيـنـ ثـانـيـاـ. كـتـ بـكـلـ اـخـوـنـاـ يـعـنـيـ فـيـ اـحـدـ الـمـسـاجـدـ وـبـقـولـ لـهـمـ يـعـنـيـ الـواـحـدـ فـيـكـمـ لـوـ يـعـنـيـ آآـ اـدـوـاـلـهـ فـيـ الشـفـلـ بـتـاعـهـ عـلـىـ سـاعـةـ زـيـادـةـ مـئـةـ دـولـارـ. هـمـ. يـعـنـيـ قـالـوـاـ لـيـ اـنـتـ اـشـتـغـلـ زـيـادـةـ عـنـ شـفـلـ مـئـةـ دـولـارـ. كـمـ وـاحـدـ هـيـرـفـضـ ؟ـ قـالـوـاـ مـسـتـحـيلـ - 00:19:52

فقلت لهم لان يهدي الله بك رجلا واحدا خيرا من حمر النعم من الدنيا وما فيها. الله اكبر. حديث الرسول صلى الله عليه وسلم رويه
سیدنا علي بن ابی طالب رضي الله عنه - 00:20:10

فايشه رأيكم كل واحد بعد ما يرجع من شغله يقعد على النت؟ انا بقول لك اقعد في الطراوة اقعد في التكيف مش هقول لك اطلع
زي الصحابة ما مشيوا في الافق يعني صاروا في - 00:20:20

الحجارة وفي مم. اقعد على النت واعمل يعني جاد قبل ما تبدأ قل يا رب اسئله من فضلك العظيم وجاهك القديم ان تلهمني ما يفتح
قلوب الناس لدينك. الله اكبر. قبل ما تبدأ لازم هذا الدعاء - 00:20:30

فتدعوا الله ان ربنا يجيب لك ناس وان ربنا يفتح يعني قلبك وعقلك انك تقول لهم شيء الهمني الحكمة وفسر خطاب وتبدأ تشغله
وتكون جاد ما تدخلش واحدة تقول لها حطي لي الصورة بتاعتك والكلام الفارغ ده. والله جاءني احد الاخوة يقول في نفس -
00:20:46

المسجد يقول انا طبيب وفعلا خدت الموضوع اه موضوع يعني منتهي الجدية. انا فعلا لو قالوا لي خد يعني مائة دولار هعمل كده فانا
يعني رجعت كل يوم اخد ساعة - 00:21:05

دخلت واحدة قالت انا امريكية وانا بتسللى بحب ادخل واعرف الثقافة انا لكن انا لي شرط رئيسي الا تطلب مني ان اتحول عن دينه
انا بدخل عشان اعرف. اعرف بس. مم. يعني كل الموضوع عندي ثقافة. ثقافة نعم. احب اعرف على الاديان وعن الحفلات وعن المش
عارف ايه والناس بتعمل ايه الشعوب كلها بتعمل - 00:21:18

ايه. مم. في كل حاجة اعرف بيعملو ايه في كل حاجة. الفضول اه. اه. نعم فقلت لها مازن يقول خدت بقى منهجمية ان انا ابعت لها
وادعي لها. ابعت لها وادعي لها. الله اكبر. رابع يوم قالت ما هو اقرب مركز اسلامي عشان انا اللي بطلب الان ان انا اعلن الاسلام. يا
سید - 00:21:40

ابن حضير وسعد ابن معاذ سمع بس يعرف وبعدين دي تسلم بتروح تجيب. اه. اعداد اخرى. يعني ففعلا والانترنت عامل جديد قوي
جدا. هم. والان تستطيع انك انت وانت قاعد في بيتك تخاطب الناس في بلاد شتى. هم. يعني في - 00:21:57
احد البلاد بعثوا لي اروح في مؤتمر واه يعني جيت اخد تأشيرة ما امكش اخد التأشيرة. وزعلوا الاخوة قلت لهم قلت لهم زعلانين
ليه؟ تمن التزكرة هاتوا كاميرا زي اللي عندي في البيت. هم - 00:22:17

ونطلع بس وفي وانا قاعد في بيتي في امريكا كنت بتكلم في آآ في اوروبا. والاخ فلان فين؟ يجيبيوا الكاميرا عليه. والاخ فلان بتاعه
اشوفهم يعني زي ما انت عارف هناك يا حبابينا كلهم يعني. ايه. الاخ فلان يعني يدوروا يشوفوا الحضور ويشوف الناس. انا متخل
حضرتك لو واحد من السلف موجود - 00:22:27

دلوقتني وشاف هزه السورة يعني انز الى انا اذكر مجالس ابن الجوزي آآ رحمه الله آآ احمد بن حنبل السيوطي في مجالس ابن تيمية
المجالس كانت بتبقى حضور فيها يصل في بعض التقديرات الى مائة الف يعني اكتبه بيتكلم في الاستاد وكتبت بقول يا رب ازاي بيكلم
الناس دي كلها كان - 00:22:49

كان الواحد يتكلم وبعد اما يخلص الجملة بتاعته يستنى عشان الناس بتوصل الكلام بتاعه. في واحد يسمع ويوصل اللي وراه واللي
وراه يوصل لمين ميت الف واحد في مجلس. دلوقتني انت ممكن توصل عدة ملابس. اه نعم. وانت قاعد في مجلس واحد قاعد في
بيتك مستريح وزي ما حضرتك بتقول في التكيف. بتوصل المعلومة اللي - 00:23:09

آخر قطب في الارض من هنا ومن هناك شيء بصراحة مزهل وهذا تقدم يعني احنا نسعد ان ربنا سبحانه وتعالى من عليه بنا في هذه
الاونة. حضرتك طبعا سافرت كتير - 00:23:29

ولعل حضرتك برضو من الشواهد الامل انك انت تقول لنا تطور الاسلام تطور الحاليات المسلمة تطور حالة المسلمين في بلاد الغرب.
اكيد في شواهد كثيرة بتقول ان احنا احنا كنا من عشر سنين والعشرين سنة حاجة دلوقتني بقينا حاجة تانية خالص بالاحصائيات
بالارقام بالواقع المراءة. انا هذكر يعني دراسة علمية مثلا على سبيل المثال يعني - 00:23:39

قامت بها جامعة هارتفورد وبالتعاون مع عدد المؤسسات الاسلامية في امريكا. من هذه الجامعة عملت دراسة سنة الفين وستة وعملت دراسة للفين وواحد سنة الفين وستة عملتها على يعني الف واثنين او ثلاثة من المساجد سنة الفين وواحد عملتها على الفين وتسعة من المساجد. هم - 00:24:02

وبتقول ان المساجد بتزيد من حلف المبني وانشاء مراكز تتم في امريكا بنسبة تلتمية في المية. الله اكبر وانا لم يعني يغب عن ذهنه وانا في امريكا ان كل اسبوع بینشأ مركز سليم جديد. سبحان الله! ندعى في اماكن شتى من من اه من شهر ونص تقريبا - 00:24:24 في امريكا او من شهر كنت في امريكا زرت في هذه الزيارة مسجدين جداد. نعم. ومسجدين يعني كنا بنبني فيهم على مدار اه عدة سنوات سابقة بفضل الله تم الفتح. نعم - 00:24:41

وفي نفس الوقت اللي اتفتح فيه المساجدين دولت بنجمع آآ تبرعات في اماكن اخرى لبناء مساجد اخرى. والحركة اصبحت يعني يوميا وبعدين الحاجة الافضل من هذا الانشطة اللي داخل المسجد نفسه. صح. بيقول ان كان اولا عدد العمار للمساجد خمسماة الف في الدراسة سنة الف وتسعمية ستة وتسعين. الان اتنين مليون - 00:24:51

الله اكبر. فالعدد ارتفع ايضا بنسبة اربعة اضعاف. اكتر من ربعمئة في المية. نعم الحاجة الثالثة المساجد فيها انشطة متنوعة تذكر بالمراکز الاسلامية الاولى ايام الرسول صلی الله عليه وسلم او المسجد ايام الرسول صلی الله عليه وسلم. صحيح. على حين وزراء الاوقاف في كثير من الدول تحجج المساجد بسياج من يعني - 00:25:15

اه الملاحة والمتابعة الا الصلة. الاصل فيها الحظر وليس الاصل فيها فعل الخير. هم. لأن هناك المساجد شغالة خلية ليل ونهار في يقولوا ان دعوة غير المسلمين يعني في اكتر من سبعة وتسعين في المية من هذه المراكز وعدد اللي بيدخلوا الاسلام يعني كبير جدا اكتر من هذه الحكومة - 00:25:35

الامريكية على صفحاتها على الانترنت بتقول ان اسلام الحقيقة انها في العالم كله. اكتر اكتر هذا الكلام يعني الخلاصة اللي عايز اقولها يعني صناعة العلماء الربانيين اللي عندهم امل ويزرعوا الامل. وان كل اب وام يبقى عنده هذا الامل - 00:25:55

ان بالفعل البلاد التي ازورها ما اذهب الى زيارة ثم اعود اليها الا واحد المنحنى صاعدا للسلام رغم كل الفتنة. الله اكبر. كل المعوقات كل الظروف كل التشويه الهائل جدا. هم. لكن هذا دين الله تبارك وتعالى. الحمد لله. فالحقيقة يعني الحلقة يعني انتهت - 00:26:15 اجتهد بسرعة جدا الحديث مع الدكتور شيق. الله يكرمك. وآآ يعني الشاعر يقول يطير اليوم فيه لا اراكم ويومي عند رؤيتك قصيره فان شاء الله نستكمل يعني في حلقة قادمة باذن الله ايضا. مع الامل عندما نبدأ في مشروع صناعة العلماء. جزاكم الله خيرا وشكرا الله لكم - 00:26:38

ونية عن كل اخواني واخواتي اشكر اخي وحبي راغب السفجاني جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:59